بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الاجتماع – شعبة الإعلام

الإدمان الرقمى وعلاقته باستخدامات الشباب للصحف الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها

دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة فى الآداب قسم اجتماع – شعبة إعلام

إعداد

فاطمة نبيل محمد محمود السروجى

المدرس المساعد بالمعهد العالي للإعلام وفنون الإتصال

إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمود علم الدين
أستاذ الإعلام
كليه الإعلام جامعه القاهرة

الأستاذ الدكتور/ وائل إسماعيل عبد البارى
أستاذ الإعلام
كلية البنات جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور/ هيام شاهين
أستاذ علم النفس
كليه البنات جامعة عين شمس

٢٠٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

((رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ))

صدق الله العظيم

سورة النمل : 19

كلية البنات
قسم إجتماع
شعبة إعلام

صفحة العنوان

اسم الطالبة: فاطمة نبيل محمد محمود السروجى

الدرجة العلمية : دكتوراه

القسم التابع له: قسم إجتماع شعبة إعلام

اسم الكلية : كلية البنات للأداب والعلوم والتربية

سنة التخرج: ٢٠٠٦

سنة المنح: ٢٠٢١

كلية البنات
قسم إجتماع
شعبة إعلام

رسالة دكتوراه

أسم الطالبة: فاطمة نبيل محمد محمود السروجى

عنوان الرسالة: الإدمان الرقمى وعلاقته باستخدامات الشباب للصحف الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها

الدرجة العلمية : دكتوراه

لجنة إشراف:

أ.د/محمود علم الدين	أستاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة	(مشرف)
أ.د/ معتز سيد عبد الله	أستاذ علم النفس كلية الآداب جامعة القاهرة	(مناقش)
أ.د/أمال عبدالحميد	أستاذ علم الإجتماع كلية البنات جامعة عين شمس	(مناقش)
أ.د/ وائل عبد البارى	أستاذ الإعلام كلية البنات جامعة عين شمس	(مشرف)
أ.د/ هيام صابر شاهين	أستاذ علم النفس كلية البنات جامعة عين شمس	(مشرف)

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

الدراسات العليا: **اجيزت بتاريخ : / / ٢٠٢**

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠٢ **/ / ٢٠٢**

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص فى / / ٢٠٢١م وتتكون من

أ.د/محمود علم الدين	أستاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة	(مشرف)
أ.د/ معتز سيد عبد الله	أستاذ علم النفس كلية الآداب جامعة القاهرة	(مناقش)
أ.د/أمال عبدالحميد	أستاذ علم الإجتماع كلية البنات جامعة عين شمس	(مناقش)
أ.د/ وائل عبد البارى	أستاذ الإعلام كلية البنات جامعة عين شمس	(مشرف)
أ.د/ هيام صابر شاهين	أستاذ علم النفس كلية البنات جامعة عين شمس	(مشرف)

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة الدكتوراة فى / /٢٠٢١م

الموظف المختص مدير الإدارة أ٠د/ وكيل الكلية

شكر وتقدير

أما بعـــــــد،،

فأنى أشكر الله رب العالمين الذى خلق وهدى وسدد الخطى فخرج هذا العمل بعون الله وتوفيق منه، نحمده حمداً كثيراً فى المُبتدَى والمُنتَهَى فسبحانه وتعالى ، وبعد الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الجليل العزيز الأستاذ الدكتور/ محمود علم الدين ، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة والذي تشرفت بقبوله الإشراف علي في مرحلتى الماجستير الدكتوراه على كامل دعمه وتشجيعه لي أثناء فترة إعداد الرسالة ، ومنذ أن كانت مجرد فكرة وحتى إتمامها وخروجها بهذا الشكل، ومهما كتبت فلن أستطيع أن أعطيه حقه، فهو نعم الأستاذ الذي يدعم تلاميذه ويساندهم في كل المواقف دائماً، وقد تعلمت على يديه الكثير والكثير، أسال الله أن يجزيه عني وعن كل تلاميذه خير الجزاء وأن يطيل عمره ويرزقه موفور الصحة والعافية.

كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ وائل اسماعيل عبد البارى أستاذ الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس، والذي كان لمناقشاته المثمرة والتواضع الجم لسماع وجهة نظري، والتشجيع المستمر لي على مواصلة البحث والدراسة، عظيم الأثر في إنجاز هذا العمل، فله منى كل التقدير والاحترام.

يظل الشكر موصولا للاستاذة الدكتورة / هيام صابر شاهين أستاذ علم النفس بكلية البنات، جامعة عين شمس الدكتورة الخلوقة والصديقة الرقيقة التى قبلت الاشراف على الرسالة، لما منحتني إياه من نصح وتوجيه، فلها منى كل التقدير والاحترام.

وعلى قدر ما سبق من اجلال واكبار فانني اتوجه بشكر عظيم واعتراف صادق بالجميل إلى الأستاذة الدكتورة/ أمال عبد الحميد أستاذ علم الاجتماع – بكلية البنات جامعة عين شمس، ليس فقط لقبولها مناقشة الرسالة، ولكن أيضا لكونها أستاذتى التي اعتز بها، والتي تتلمذت على يديها منذ سنوات الدراسة بالكلية، وشرفت بأشرافها على رسالة الماجستير ، فهي لم تدخر جهدا في تقديم النصح والارشاد والعون لي، وهي خير من يعلم، وأخلص من يوجه فلها منى جزيل الشكر.

أما الأستاذ الدكتور/معتز سيد عبدالله أستاذ علم النفس كلية الإعلام جامعة القاهرة ،فله شكر خاص على تفضله بقبول مناقشة الرسالة، لما تكبده من عناء ومشقة الحضور، واقتطاع جزء من وقته رغم تعدد مسئولياته وكثرة مشاغله، فله منى وافر الاحترام والتقدير لشخصه وعلمه وقدره.

وفي النهاية فإن هناك شكرًا خالصًا إدخرته لأتوج به هذا القول، وأختم به شكر من أحببتهم، ومن لهم فضل على، وهو شكر أسرتي الحبيبة التي نشأت فيها وعرفت الدنيا من خلالها، وأدين لها بعمري، والدى العزيز رحمه الله تمنيت ان يكون بيننا اليوم، والدتى الغالية من قدمت لى العون والمساعدة دون انتظار لمقابل، واليوم تشاركني أهم لحظات حياتي، فأدعو الله العلى القدير أن يحفظها ويمنحها دوام الصحة والعافية.

وأخيرًا فما هذا العمل إلا ثمرة جهد واجتهاد، فإن احسنت فمن الله، وإن أسأت أو أخطأت فمن نفسي .

والله ولي التوفيق

الباحثة

مستخلص الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن مدى وجود علاقه ارتباط بين الإدمان الرقمى واستخدامات الشباب للصحف الالكترونية والاشباعات المتحققة منها، والكشف عن المتغيرات المؤثرة على تلك العلاقة فى حالة وجودها. يمكن صياغة مشكلة البحث فى مجموعة من التساؤلات البحثية الفرعية، منها:

- ما هو دور الأنترنت فى حياة الشباب عينة الدراسة ؟
- كيف يتابع الشباب الصحف الإلكترونية؟
- ما الموضوعات التى يفضل الشباب قراءتها من خلال الصحف الإلكترونية؟
- ما الأسباب وراء متابعة الشباب الصحف الإلكترونية والاشباعات المتحققة منها ؟

فروض الدراسة

- توجد علاقة ارتباطية بين الإدمان الرقمي وقارئية الشباب للصحف الإلكترونية
- توجد علاقة ارتباطية بين الإدمان الرقمي واستخدامات الشباب للصحف الإلكترونية
- توجد علاقة ارتباطية بين الإدمان الرقمي والاشباعات المتحققة من استخدام الشباب للصحف الإلكترونية

الإجراءات المنهجية للدراسة::أجريت الدراسة على عينة عمدية، وهى فئة الشباب من الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية قوامها ٤٠٠ مفردة

الأدوات البحثية المستخدمة في جمع وتحليل البيانات : تم استخدام أداة الاستبيان ، ومجموعات النقاش البؤرية Focus Groups Discussion:

نتائج الدراسة:

- **كشفت نتائج أختبار فروض الدراسة:** الي وجود علاقة إرتباط دالة بين الإدمان الرقمي وقارئية الشباب للصحف الإلكترونية، حيث كانت قيمة معامل بيرسون ٠.٥٥٩ وهي قيمة داله إحصائيًا عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ ، كما وجدت الباحثة أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية وذلك يعنى أن كلما زاد معدل الإدمان الرقمى زادت قارئية الشباب للصحف الإلكترونية.

- يوجد علاقة إرتباط دالة بين الإدمان الرقمي واستخدامات الشباب للصحف الإلكترونية ، حيث كانت قيمة معامل بيرسون ٠.٦٧٥ وهي قيمة داله إحصائيًا عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .

- يوجد علاقة إرتباط دالة بين الإدمان الرقمي والاشباعات المتحققة من استخدام الشباب للصحف الإلكترونية .

الكلمات المفتاحية :- الإدمان الرقمى – الصحف الإلكترونية – إدمان الانترنت

تمهيد

تواجه دول العالم في عصرنا الحالي تحدي دخول حضارة التكنولوجيا المتقدمة، فأصبحت العامل الحاسم في تقدم الأمم والشعوب، فشملت تطبيقاتها المتنوعة كل مناحي الحياة، حتى أصبحت من الضروريات في جميع مجالاتها، لأنها قامت على الجمع بين العلم والتطبيق وتوظيف الإبداع المعرفي في مجالات متعددة.

فالانترنت من الأدوات التكنولوجية التي أحدثت نقلة نوعية هائلة، نتيجة لتوافر المعلومات والمعارف في كافة المجالات العلمية والحياتية، التي يحصل عليها المستخدم بسهولة وفي وقت موجز، حتى أصبحت حاجة ملحة يسعى الفرد لإشباعها.

على الرغم من ايجابيات هذه الشبكة الكثيرة واللامتناهية إلا أنها لا تخلو من المخاطر والأضرار، وتعتبر" كيمبرلي يونغ "من الأوائل الذين سلطوا الضوء على المشكلات التي ترتبط باستخدام الانترنت مثل العزلة الاجتماعية، والاكتئاب والاغتراب النفسي، بالإضافة إلى دراستها ظاهرة الإدمان على الانترنت[١].

ترى الجمعية الأمريكية إدمان الانترنت هو" استخدام الانترنت بما يتجاوز 38 ساعة أسبوعيا لغير حاجة العمل، مع الميل إلى زيادة ساعات الاستخدام لإشباع الرغبات نفسها التي كانت تشبعها ساعات أقل، مع المعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال، منها التوتر النفسي الحركي، والقلق، وتركيز التفكير بشكل قهري حول الانترنت ، وعليه فقد ازداد الإدمان على الانترنت كظاهرة اجتماعية ونفسية انتشرت بين الأفراد بمختلف الأعمار خاصة فئة الشباب منهم، لقد أكد مجموعة من الباحثين أن 90 %من مستخدمين الانترنت هم شباب، وما يقارب 50 % يدمنون على الانترنت ويعانون من الاضطرابات النفسية، وهو مادفع بعض الدول الى انشاء مصحات لعلاجه مثل الولايات المتحدة الامريكية والصين[٢] .

وتطرقت الدراسة الي التعرف على استخدامات الشباب للتعرف علي الأخبار والأحداث الهامة من خلال الصحف الإلكترونية والتي تعد أحد أهم بدائل الإتصال، التي أتاحتها شبكة الإنترنت،إذ أسهمت في تعظيم الأثر **الإتصالي** للعملية الإعلامية، من خلال ما تحتوى عليه من عناصر مقروءة ومرئية

---

[1] Kimberly S. Young (2017),"The evolution of Internet addiction" Addictive Behaviors , no 64,p 229.

[٢] نهال عماد عبد الرؤوف (٢٠١٨): العلاقة بين الاستخدام المكثف للإنترنت ومعدل الانطواء لدى المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ٥٢.

ومسموعة، إلى جانب العديد من السمات الإتصالية ،مثل التفاعلية: التى تتيح للجمهور إمكانية المشاركة فى إنتاج المضمون الصحفى من خلال المقالات التى يقوم بكتابتها القراء، إلى جانب الفيديوهات، وتبادل الرسائل الإعلامية بين الجمهور والصحيفة، إلى جانب إتاحة الفرصة للقراء لمراسلة الصحيفة والمحررين للتعبير عن رأيهم فى الصحيفة والموضوعات التى تطرحها[١]. وتلك الخاصية غير موجودة فى الصحف الورقية، إلى جانب التحديث المستمر للأخبار طوال اليوم، والتغطية بالصوت والصورة من قلب الحدث، وهذا بالإضافة الى البعد الشخصى؛ فالصحف الإلكترونية يمكن تعديلها حسب رغبة كل شخص فى الحصول على الأخبار والموضوعات محل اهتمامة فقط؛ وهى خدمة تضعها العديد من الصحف الإلكترونية للقراء إلى جانب خدمة الأرشيف.

أدت تلك المميزات التى تتسم بها الصحف الالكترونية إلى إنجذاب الشباب لها، واستخدامها كبديل للصحف الورقية، حيث توصلت العديد من الدراسات التى أجريت حول الصحف الإلكترونية إلى أنها تعد مصدراً هاماً من مصادر الحصول على المعلومات بالنسبة للشباب[٢].

ومن هنا تهدف الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الإدمان الرقمى واستخدامات االشباب للصحف الإلكترونية والاشباعات المتحققة منها،وتكمن الاهمية النظرية لهذة الدراسة،فى محاولة إختبار بعض المقولات لنظرية الاستخدامات والاشباعات فى دراسة دور الصحف الالكترونية فى الحصول علي المعلومات حول الأحداث والقضايا الهامة والاشباعات المتحققة منها .

قسمت الدراسة الحالية إلى أربعة فصول ،خصص الفصل والثاني والثالث منها لمعالجة الإطار النظرى والمنهجى،فى حين خصص الفصل الرابع لعرض نتائج الدراسة الميدانية والمجموعات النقاشية، وقد جاء ترتيب الفصول على النحو التالى:

---

[١]- محمد سيد محمد : وسائل الإعلام من المنادى إلى الإنترنت ، دار الفكر العربى، ٢٠٠٩ ، ص٢١٠ .

[٢]- فاطمة نبيل محمد السروجي(٢٠١٤): الصحافة الإلكترونية وترتيب أولاويات قضايا الشباب الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ص٧٦.

تناول الفصل الأول (الإطار المنهجي والنظرى للدراسة): من خلال مشكلة الدراسة،والأهمية والأهداف والتساؤلات،والإجراءات المنهجية للدراسة التى تضم (نوع الدراسة–منهج الدراسة–عينة الدراسة) ،والأدوات البحثية المستخدمة (الاستبيانن المجموعات النقاشية) والمفاهيم الإجرائية للدراسة.

ثم مبحث الثاني (الدراسات السابقة)،وقد تم تقسيمها إلي محورين: الأول خاص الإدمان الرقمى وتناول الثانى الصحف الإلكترونية

كما عالج المبحث الثالث (الإطار النظرى للدراسة) من خلاله نظرية الاستخدامات والاشباعات للتعرف على نشأتها ومراحل تطورها،والفروض الرئيسية لها.

وتناول الفصل الثانى (الإدمان الرقمى) تعريف إدمان الانترنت، تشخيص الاستخدام المكثف للإنترنت، أسباب وأعراض إدمان الإنترنت، أشكال إدمان الإنترنت والنماذج والمقاييس المفسرة لإدمان الإنترنت، والطرق المختلفة لعلاج إدمان الإنترنت.

تناول الفصل الثالث (الصحافة الإلكترونية) من خلال نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها،وأنواع الصحف الإلكترونية، والتعرف على التحرير الصحفي والاشكال الجديدة لعرض المحتوى في الصحافة الإلكترونية،والتعرف على استخدامات الصحف الإلكترونية للهاتف المحمول ووسائل التواصل الإجتماعي، ثم التطرق إلى واقع الصحافة الإلكترونية فى ومصر .

وتناول الفصل الرابع(نتائج الدراسة الميدانية)لعرض نتائج تطبيق استمارة الاستبيان على الشباب، ونتائج المجموعات النقاشية، تم عرض النتائج العامة للدراسة فى ضوء النظرية والدراسات السابقة.